

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تقييم العائد على التكوين بالتدرج في ظل تقادم الترسانة التقنية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

وفق "المخطط الوطني للنهوض بالتشغيل". فان سنة 2026 كان يُفترض أن تشهد قفزة نوعية في تشغيل الشباب لكن الواقع الميداني بالقطب الصناعي للدار البيضاء يكشف عن "أزمة ملائمة" تقنية غير مسبوقة. فحسب التقرير الدوري للمندوبية السامية للتخطيط (أبريل 2026)، هناك مفارقة صادمة؛ حيث أعلنت المقاولات الصناعية بمنطقة "عين السبع" و"النواصر" عن حاجتها لـ 15,000 منصب شغل في مجال التكوين بالتدرج المهني (تقني متخصص) ، في حين لا يزال خريجو معاهد التكوين بالدار البيضاء لدورة يوليوز 2025 ويناير 2026 يواجهون الرفض بسبب "عدم التمكن من أنظمة التحكم الرقمي والذكاء الاصطناعي الصناعي" التي اعتمدتها الشركات في خطوط إنتاجها مطلع هذه السنة. كما تشير أرقام "مرصد سوق الشغل" أن 65% من الخريجين الجدد بجهة الدار البيضاء يحتاجون لإعادة تكوين فور تخرجهم؛ وهو ما نعتبره هدرا ماليا وزمنا مقتطعا من ميزانية الدولة لعام 2026؟ .

وعليه نسألكم السيد الوزير، لماذا لم يتم تحيين "دفاتر التحملات التقنية" للمعدات البيداغوجية بالدار البيضاء لتواكب التغيير التكنولوجي الذي طرأ على الصفقات الصناعية الموقعة في يناير 2026؟ وماهي الإجراءات الاستعجالية فيما تبقى من سنة 2026 لربط المؤسسات التكوينية بمنصة "التصنيع الذكي" لضمان عدم تخريج أفواج جديدة من "العاطلين تقنياً" في نهاية الموسم الحالي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد الركاني